

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15725 - عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : هل لك في أختي ابنة أبي سفيان ؟ قال : أفعل ماذا ؟ قلت تنكحها قال : أختك ؟ قلت : نعم قال : أو تحبين ذلك ؟ قلت : نعم لست لك بمخلية فأحب من شركني في خير أختي قال : فإنها لا تحل لي قلت : وإني لقد أخبرت أنك تخطب درة بنت أبي سلمة قال : بنت أم سلمة قلت : نعم قال : فوالله لو لم تكن ربييتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة لقد أرضعني وأياها ثوية فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن قال عروة : وكانت ثوية مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه بعض أهله في النوم فقال : ماذا لقيت قال أبو لهب : لم ألق بعدكم راحة غير أنني سقيت في هذه مني بعثقي ثوية وأشار إلى النفرة التي تلي الإبهام والتي تليها .

(عب) وابن جرير